

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

كتاب الطهارة
 كتاب الطهارة من باب الطهارة في الماء عند وجوده وطهارته بالتراب
 عند عدمه مع ما بعد استعماله في الطهارة بالماء وضربان
 وضوء وغسل في الطهارة بالتراب من العذبة الوجوب للوضوء
 والغسل الوجوب للغسل واجب في
باب الاستنجاء

يسقى من اراد فصاحجه من عابط او بول ان لا يكتف غوره
 حتى يهوي بالمحوس ٥ وان يتعدو بالله من الشيطان الرجيم
قال القسم عليه السلام ودك القصاص
 وكان ابو العباس يخرج من هذا النقط الفرق بين العار والعتاب
 في ذلك **قال** السيد ابو طالب وهذا امر واضح
 عندي ٥ وظاهر مذهب جدي يقتضي الشؤبه ٥ والاستنجاء
 بالمااء فليس مع القدر عليه على الرجال والنساء **قال**
 ابو العباس رحمه الله وان عدم الماء استنجى ثم استنجد اذا وجد وسقى
 ان يبدى الغسل الفرج الاضغى ثم الاضغى ٥ ولا يستنجى بالماء الا
 عن ضروره **قال** ابو العباس رحمه الله وان فعل جزء
 ونسخت لرادف من الاستنجاء ان يشح يدك اليسرى بالتراب
 ثم تعيق الما باليد اليمنى عليها حتى يظهرها ٥ ونقص جدي
 على وجوب الاستنجاء بالماء من خروج المرح ٥ وقد ذكرنا ذلك اخصا
 عن القسم عليه السلام ٥ وذكرنا ايضا في كتاب الطهارة ونادى
 مسح الموضع بالماء الجري ٥ وروى من منصوص عند انه ليس واجب
 وتعدى بالاستنجاء بالاحجار متحكف والتسلان فيه سوا ٥
 والمدين يقوم مقام الحجر ٥ ولا اغتصاب بعدد ما يستنجى به على
 موجب المذهب ٥ وقد **قال** ابو العباس في المنصوص
 ثلاثا ٥ ركنك فيه نصا ولا وجها من الترخيم ٥ ولا يستنجى بغير
 ولادوث ولا شيء من المأكول ولا يجلب منه يدوع وغيره يرد
 ويكسر البوت قابلا الا من عليه ويكسر البوت والماء الا من عليه
قال ابو العباس **وأخوه** ان يطبخ بالبول والبراز
 وان يسول على شطرنج حبان ٥ وعلى طريق سائل او منى او سحون
 شح **قال** السيد ابو طالب النبي عن المتبرك في هذه
 المواضع مروى عن الحسن بن علي عليه السلام ٥
باب الوضوء
 والارض الوضوء بالضم من الاستسقاء ومثل الوجه وتدخل
 الجحيد اذا كانت وغسل اليد اليمنى مع المرفق وغسل اليد اليسرى

في الاستنجاء
 في الاستنجاء
 في الاستنجاء

في الاستنجاء

في الاستنجاء

مع المرفق وسفع جيع الراس مقبله ومُدبر ومجانبه مع الأذنين
 طاعرها وباطنها م غسل الرجل اليمنى مع الكعبين وغسل الرجل
 اليسرى مع الكعبين وتخليل أصابع الرجلين ومجيب جميع ذلك
 مرة واحدة على الترتيب المرتبة والترتيب اليمنى واليسرى
 من اليمين والرجلين واجبة فان غسلها معا اعادة غسل اليمنى على
 قياس قول يحيى عليه السلام م والنسبية عند التذكرة فرض تجزئ
 فان شهاها في اجزاء **قال** ابو العباس رحمه الله
 فاذا تسبها جانبا يودي بذلك الوضوء فرضا ثانيا كما جان
الأول م فان تكرر في حال الوضوء فعليمان تسبي
 ومن اصحابنا من يعد في فراضه المدة م وقد ذكر ذلك ابو العباس
 لغنى رحمه الله وسبته غسل اليمين قبل اذخاها الا ان
 على اختلاف في ذلك فان احد عبي نعى على وجوه م وقد ذكر
 القسمن كتاب الطهارة م وكان ابو العباس يذهب الى ذلك
 ويقول ان كلام يحيى يقتضيه م لكنه قد طرح المنتجب
 باذ مستحب غير واجب م والصحيح من مذهبه في ذلك ما ذكره
 في المنتجب م وتطهين كل عضو من هذه الاعضاء ثانيا وثالثا
 حتى يكمل الطهارة ثلاثا م وسفع الرقبة م وان يتمضمض
 ويستنشق من غير واحد ثلاثا م والمواكل مستحب عند كل
 وضوء ولثمان العذوت م وتجديد الطهارة لكل صلاة م
 مستحب م ولا سيما اذا كان الموضي قد اشتغل بعد الطهارة
 بشئ من المباحات من امور الدنيا م وجهد الوجه من مفاصل الشهي
 الى الأذنين الى الكعبين والذقن والبايض الذي بين الأذنين
 وبين العقبين الوجه م الكعبان هما العظان النابتان في منتصف
 الشاق من القدم م والغسل هو ان ترا العضو الما حتى يغسل عنه
 مع ذلك والمستحب دون ذلك وهو ان تشاء الما يجب لا يغسل عنه
 ويحلق شعرا وترا الظانين بعد ما يوقى فانه من الما على الموضع
 ولا يحرم شح القدمين ولا المشغ على الخفين والجزيرين عن غسل
 الرجلين م ولا شح العمامة ولا الخان عن م الراس **قال**
 القسمة عند السلام في الأذنين يغسل ما بين من العضو الى الجوز

م **قال** يحيى في مسائل المعنى لا يجزي الغرض بوضوء معتقد
 بنية فرض آخر **قال** ابو العباس فان نوى بالغرض
 على الاطلاق كان م وعلى هذا ان نوى بسلامة لرجل يودي به
 الغرض وهذا صحيح على الاصل الذي يحكيه عن يحيى بن عبد السلام
قال السيد ابو طالب وعلى هذا لا يصح طهارة النجس فاذا لم
 تصح طهارته لم تصح صلاته **قال** ابو العباس رحمه الله
 وان عرت نبتة اجرت ما لم يقرها عن نوتها م وهذا يقتضى
 ان اذا اصحبت التبر اول جز ومنه اجزاء ولا يلبس مردان تستصحبها
 الى آخر الوضوء لا يجوز ان يشبه عنها م ولكن يجوز ان ينوي
 الخروج منها م ولا يلبس بغير الوضوء والغسل الطهارة المتيقنة
 لا تبطل الاجابات متبين والنجس المتيقن لا يزول حكمه الا بطهارة
 متيقنة م هكذا اجاب ابو العباس رحمه الله عن القسمة عند السلام
 ومن نوى ان يشك في تطهير عضو من اعضاء الطهارة وجب عليه
 ان يطهره وما بعد حتى يتيقن ان اى بالطهارة ثم تيمم م وان
 شك في قبل الرجول في الصلاة او بعد الفراغ منها فان شك في التيمم
 بعد ما صلى لم يتركه الا إعادة م فان ايقن ترك الترتيب اعاد
 الوضوء بحيث تركه م وان كان ذلك قبل الرجول في الصلاة او
 بعدها م وان كان قد صلى اعاد الصلاة **قال** السيد
 ابو طالب رضي الله عنه اصل يحيى يقتضى انه لما يعيد الصلاة اذا
 ايقن ترك الترتيب شاهيا مادام في وقت تلك الصلاة فان كان
 وقتها قد انقضى فلا اعاده عليه م فان تركه عمدا فاعاد الا إعادة
 في الوقت ويعاد م وعلى هذا اقرب ابو العباس المذهب به وان تقدم
 اليسرى على اليمنى اعاد غسل اليسرى م وكذلك اذا غسلها معا ويجزي
 عن اللسان والخصية والخصية غسل واحد م فرض الاجداث
 الكثير وضوء واحد ومن اصابه كسر فحجر وحصى من كل الموضع
 عينيا فانه يترك حله ولا يشجر ويجزئ صلواته م هذا قول
 يحيى بن عبد السلام في الاحكام وهو المجهول عليه م وقال في زواله
 المستحب يسحق على الجباين م ومن اصابه جدي م او اجزاء بالاناء
 وحصى م من ذلك عند الاعتناء صب الما على يد رصبا

ابو بصير
 خ اصوب

٦
 الخبيث من حيث الما ايضا يتم فان كان في مواضع من بدنه
 قد نزع او اختراق او مواضع من اعصاب الطهارة فتعصب الدم
 انه يسيل ما يكثر غسله ويترك الباني ولا يراعي ذلك المائل و
 الاكثر فان كان ما اضاده من ذلك من اعصاب النسيم يتعم
 على موجب مانص عليه في الاحكام وعلى ما ذكره ابو العباس
 وحكاها عن محمد بن يحيى عليه السلام فان كان في بدن جراح
 او قرحة غشى معها استعمال الماء وضوء غسل وجهه ويتم
 بديه تحججا ويستقص الوضوء ما يخرج من السيلين
 نعمتا اذا كان او غير معتاد من بول وغائط ورج ودود ومذي
 ودودي ومني وما يخرج من السيلين من كل عين فيسبل من
 وضوء في ذاته ووجهه ان يكون سبل الغم على موجب نص
 القسم على السلام والفقير التومليل للتعقل على اية حال
 كان والاعصاب والوجن العارض كالقزعة ويخرج تحججا ويكبر
 المعاصي وان توفى في حال الكفر تم استماع الوضوء للصلاة
 تحججا ولا يجزئ ما تقدم به ولا يقضه من الفرجين ولا المشيمة
 ولا الفم في الصلاة الا ان يغتسلها فسقط الغضب على ما
 اختاره اصحابنا تحججا ولا تأكل ما سته التان

باب الغسل

المفروض من الغسل اربعة هم غسل للثا به وغسل للمعض وغسل
 الشفاق وغسل الميت اذا لم يكن شهيدا استشهد في المعركة
 والجنابة ضربان ازال المني من ماشه كان او اجلام او غير
 من رجل كان او امره هو والنفق الختانين وان لم يكن معه ازاله
 واعتبر ابو العباس المني في ذلك تواريخ الجسد وكلام يحيى
 في الاحكام يقضي انه يغتسل ثامتا هم ويتوحي في ذلك حكم
 الرجال والنساء قال ابو العباس والايلاج في هيمنة
 كالايلاج في آدمي من وجوب الغسل في الغسل في ذلك بين
 الكبر والصغير والسنه والجنه ونسب كان او ذر تحججا
 قال يحيى في الاحكام لو وجد له ثوب مشيا ولو ذكر

ابو العباس
 المني
 ٤

٧
 جنابه لوجب عليه الغتال وكلامه في هذا الفصل يدل
 على انه يوجب اذا كان الثوب لا يلبسه غيره وكان ابو العباس
 رحمه الله يخرج على هذا القول ان خروج المني يوجب الغسل على
 اي وجه يخرج من البس بواضع عندي وحكي ابو العباس
 رحمه الله عن القسم عليه السلام في ثلاثه انفس في بيت واحد
 جنب وجاض وميت وهناك ما يكون ولا يقدر على ان احقهم
 بالماء من كفاه ومن لو يكف بالثوب بالغتيل فان كان يثني
 كل واحد منهم على الافراد ولا يثني جماعتهم فان احقهم بالماء الغاض
 بعد عهدهما باءا الفرض وحاجرت وجهها اليها قال
 الشهيد ط رحمه الله والمشكلة منتبه على ان المباح فان كان ملكا
 لاحدهم فلا اشكال في انه يكون احق به وبه والمفروض من غسل
 الجنابة الميتة قال رحمه الله يجب فيه الشدة كما يجب في
 الوضوء والمضطر والاستنشاق في تحليل اللجدة وشعر الرأس
 كانا وايضا المان جميع البدن ظاهره وغامضه وذلك ما يكن
 ذلك ويحب على الجنب ان يسأل قبل الاحتال بصع غسله
 قال احمد بن يحيى رضي الله عنه في المفرد اذا خرج منه البول
 اغتسل وصلى قال كوجب على هذا القول ان يستغسل الجنب في
 استنشاق بقية المني بان يسأل او يتعرض له قال ك رحمه الله
 فان مال ثم خرج منه شيء بعد لو لم يزل من الغسل الا بان استجدت شهوة
 واذا اراد الجنب الغتال بد الغسل يد اليمنى يفرغ عليها الماء
 بالثا اذ اخرجت شيها ثم يغسل يد اليسرى يفرغ عليها الماء
 عليها يده اليمنى ثم يغسل يده فرجته يصب بيده على الارض
 حتى يمل الثراب ثم يغسل يده فرجته يصب الارض بها ضربة اخرى
 فيغسلها بالثا من الثراب ثم يغسل وتوضي وضوء الصلاة ثم يعرف
 على راسه ثلاث غزفات او يصب على راسه الماء ان كان
 الماء يكون حتى يشفى راسه ويدلكه بيده يغسل الماء الى راسه
 ثم يفيض الماء على جوانبه يسارا ويمسك حنكه كله حتى
 يشفى ولا يرد الغسل عند القسم ويحى عليها السلام من ذلك
 ومن اصحابنا من ذهب ان فوجى الماء على البدن يقوم مقام

ما اغاروا عليه دان الجرب حتى لحقهم المسلمون فاسترجعوا
ان ذلك يكون لازما به من المسلمين ولا يكون فسا وكذلك
ان اقتسموا في دان الاسلام ثم اغار عليهم المسلمون و
استرجعوا فلا يكون فسا وكنى عنهم ان من ذك الوالحق
بدان الجرب ثم رجع واخذ من ماله شيئا ستره اثم رجع في
ظهور المسلمين على ذلك المالك فانه يكون لورثه المهرتد ولا
يعزم

قسمة الغنائم

اد اختلفت الغنائم وخيرت كان للا مامان ما اخذ
لنفسه منها الصفي وهو شي واحد من شئ او ذر او من
وله ان ينقل من راي تسبقه على ما يراه واد اختلفت الوتعة
النساء والصبان واهل الدمة وقاتلوا واعانوا اهل الحق
على العدو رضع الامام على ما يراه على قبه عتايهم ولا يظ
لهم منها ثم تقسم الغنائم كلها بعد ذلك على خمسة اسهم
وتخرج سهم منها فيصرف الى اهله على ما يبتاه وكتاب الخمر
ثم يقسم الباقي وهو اربعة اسهم بين الرجال البالغين الاحرار
المسلمين الذين حضروا الوتعة وقاتلوا واعانوا وقال
القسمة عليه السلام من جابعد الوتعة ولم تقسم الغنيمة
فلا سهم له وليت الغنيمة لمن حضر الوتعة و وطاهم قول
عنه عليه السلام يقسم اربعة اجناس من حضرها من الرجال
المقاتلة يدل عليه و قال ابو القاسم رحمه الله
الغنيمة تقسم في دان الجرب على اصل عى عليه السلام وقال
من دخل دان الجرب فارتاح ثم نطق فرسه قبل حضور الوتعة
كان له سهم الرجال ولو حضر الوتعة فارسا وقاتل رجلا كان
له سهم القارض و من وطى رضى العقد رجلا ثم اشترك
الفرس ارتاحه او وهب له كان له سهم القارض
وللغارس شمان وللرجال سهم والجب و ولا سهم الاكثر
من فرس واحد ويشهم للفرس دين كما يشهم للبعير الغراب
واسهم البعير والبعال وللبل و لو ان سلما غر في

الغنيمة شيئا كان المشركون غلبوا عليه كان اولى به ان وجبه
قبل القسمة وان وجبه بعد القسمة كان اول براداد مع قيمته
الى من وقع في سهمه وان عرف فيما بينهم من اهل البعير كان اولى
به قبل القسمة وبعد ها ولا يلزم ان يدفع الى من وقع في سهمه
قيمته و قال محمد بن عبد الله لوقب من عبيد المسلمين
عبد ولحق بدائر الجرب ثم اخذ المسلمون منهم فظفر بواحدة
فانه باخذ بعين قيمته قبل القسمة وبعد ها وكد كلوا و
في يد رجل اشتراه من اهل الجرب و قال فان كانوا اشروا
اخذته حيث ما وجد باليمن و ذاك عهد الاسلام لو ان
رجلا من الجند مرض قبل الدخول الى دان الجرب ولم يزل
مرضا حتى اخذت الغنائم ضرب له سهمه و قال لا يشهم
للمقتوم ولا للمغلوب على قتله و من مات من المقاتلة قبل
اخراج الغنيمة الى دان الاسلام كان له نصيبه لو ارشده على
قياس قول القسمة عليه السلام و قال محمد بن عبد الله
لوطي رجل جارية من السبي قبل ان تقسم الغنيمة بعلفت
سده و ادعى الولد ذري عنه الجب ويوخ منه العقر والاشت
نسب الولد منه والعقر والمجانير يرد في الغنيمة و قال
لو ان المسلمين دخلوا دان الجرب فوجوهوا ستره فاضارت غنائم
وهو لا المسلمون ايضا اصابوا غنايا جفت كلها ثم تحتمل تقسم
ما بقى بين جماعتهم و ان اشترى رجل من المسلمين عند دخول
دان الجرب ثم املت قبل اخراج الغنيمة فان كان اشترى بعد
حضور الوتعة كان له سهم منها وان اشترى قبل حضور الوتعة
فلا سهم له بل يملك قول القسمة عليه السلام و فان اشترى رجل
من المشركين ولحق بالمسلمين قبل اخراج الغنيمة فان كان لحق بهم
غدا الوتعة وحضرها اسهم له و ان لحق م بعد الوتعة فلا
سهم له وكذلك القول في المهرتد اذا لحق بدائر الجرب ثم رجع الى
الاسلام ولحق بالمسلمين على قياس قول القسمة عليه السلام
وقال محمد بن عبد الله ان بعث الامام سريه و المشركين بينه
ليس لاهل المدينة فيما اصاب تلك السريه و قال ان

وَجَهَ الْأَمَامَ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ الْعُسْكَرِ جَلِيلَةً فَأَخْبَرَهُ بِحَسْرَتِهِ
 وَبِكُونِ الْبَابِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعُسْكَرِ وَقَالَ أَنْ خَابَ
 الْمُسْلِمُونَ الْغَنَائِمَ رَدَّهَا مَتَاعًا وَيَقْرَءُكُمْ وَدَّ وَأَبَتْ وَتَسْبِي
 وَلِيُفِيضَ حَمَلًا إِلَى دَانَ الْأَسْلَامِ فَأُكَانَ مِنْ مَتَاعٍ نَابِهٍ بِحَسْرَتِهِ
 وَتَبِعَ الْعَمَقُ ثُمَّ تَعَرَّقَ وَلَا تَعْرِقُ الْبُرُوقُ فَإِنْ دَكَ مَشَلَهُ وَكَفَرُ
 لَا يَتْرَكَ إِنْ دَانَ لِلْجَبِّ مَا يَسْتَعِينُ بِهَا أَهْلُ الْعَرَبِ وَأَمَّا
 الشَّيْءُ فَإِنَّ الرِّجَالَ مِنْهُمْ يَتَّقُونَ وَيَتْرَكَ النَّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ
 وَقَالَ أَنْ غَزَى الْعُسْكَرُ وَأَهْلُ الْبَيْتِ الْمُشْرِكِينَ فَأُضَابُوا
 غَنِيمَةً اشْتَرَكُوا فِي الْغَنِيمَةِ وَلَا حَظَّ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي حَقِّهَا
 فَإِنْ أَرَادُوا اخْتِارَ مَعْوَاذِهِ وَقَرَّبُوا عَلَيْهِ وَقَالَ وَأَنْ
 عَمَّ الْمُسْلِمُونَ وَلَوْ رَغِمَ أَهْلُ الْبَيْتِ كَانَ نَصِيْبَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ
 نَاصِبًا وَأَلَّا صَابَ الْمُسْلِمُونَ غَنِيمَةً فَلَمْ يُقَسِّمُوا حَتَّى وَلَّتْ
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَإِنْ وَلَّوْا مَتَّعَ بَيْنَ لِقَتَائِلِ الْأَوْصِيَاءِ إِلَى قَتْلِهِ
 لَعَمْرُهَا مِمَّنْ سَمَّيَ وَأَنْ دَلُّوا الْخَيْرَ مِنْ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ فَلَا سَمَّ
 لِعَمَّ عَلَى أَهْلِ الْقَسْمِ وَيَجِيءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِنْ قَسَّمُوا الْغَنِيمَةَ
 وَوَلَّتْ طَائِفَةٌ لَغِيْبًا مِنْ الْمَعْنِيَيْنِ لَوْ يَفْتَرَعُ مَا اخْتَدَوْهُ
 عَلَى صِلَتِهَا وَقَالَ الْقَسْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا كَاهُ عَلَى
 الْعِصَابِ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعَدْلِ ظَهَرُوا عَلَى أَهْلِ
 الْعَرَبِ لَغَنُوا أَمْوَالَهُمْ وَسَوَّوْا دِيَارَهُمْ ثُمَّ أَنْ أَمَلَ الْبَيْتُ لِيَهْرًا
 عَلَى أَهْلِ الْعَدْلِ قَبْلَ أَنْ يَفْتَسِقُوا ثُمَّ أَنْ أَهْلَ الْعَدْلِ ظَهَرُوا
 عَلَيْهِ وَذَلِكَ الْمَالُ فِي أَيِّدِهِمْ لَوْ يَفْتَسِقُوا كَانَ ذَلِكَ غَنِيمَةً لِلْمُسْلِمِينَ
 وَيَحْسَبُ وَقَالَ الْقَسْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا كَاهُ يَهْدَى عَلَى
 ابْنِ الْعِصَابِ لَوْ بَعَثَ الْأَمَامُ شَرِيْعَتَهُ ثُمَّ خَافَ مِنْهَا يَهْدَى بَعَثَ شَرِيْعَةً
 آخَرَ مِنْ لُحُوفِ الشَّرِيْعَةِ وَقَدْ غَنِمَتْ الْأَوَّلَةُ كَانَتْ لِكُلِّ الْعَشِيْرَةِ
 لَهَا وَلَوْ شَاءَ رَأَى مَا الشَّرِيْعَةُ الثَّانِيَةَ

بَادِرٌ مِنْ لَحْجِهِ بِرَدِّهِ وَلَحْجًا مِنَ الْمُرْتَدِّ
 قَدْ دَرَسْتُ فِي كِتَابِ أَسْمَاءِ الْأَمْوَالِ فِي مَوَاضِعَ مَتَّعَ فِي
 هَذَا الْكِتَابِ وَلَكِنَّا حَمَلْنَا فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ الْمَسَائِلِ

وَأَحْكَامَهُمْ مَا نَذَرَ كَرِهَ فِيهَا لِقَاءَهُمْ وَخَصَّ مَا نَصَّ عَلَيْهِ
 مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ فِي تَسْبِيحِهِ وَمَوْجِدَاتُ الْعُقَى لَا تَكُونُ رَدَّةً
 حَتَّى يَسْلُغَ وَيَجْرِي عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ وَهِيَ الْوَرِيْثَةُ وَجَعَلَ نَاصِبًا
 ابْنَ الْعِصَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَاسْلَامُهُ كَانَ اسْلَامًا مَا قَالَهُ
 الشَّيْءُ ابْنُ طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا ذَكَرَ فِي اسْلَامِهِ لَيْسَ يَصْعَقُ
 عَلَيْهِ وَلَا يُعْتَدُّ عَلَيْهِ وَحَمَلُ مِنَ التَّبَعِ عَلَى الْمَنْصُورِ وَأَمَّا
 أَوْسَى فَيَدَانُ وَجَمِيْعُهُ مَعْتَدُّ عَلَيْهِ وَتَسْبِيحُ الْكَلَامِ فِي الشَّجَرِ
 لَمَعُونَهُ اللَّهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَحِقَ الْمُرْتَدُّ بِأَرْضِ
 الْحَرْبِ ثُمَّ وَتَعَ مَالَهُ إِلَى أَهْلِ الْأَسْلَامِ قَسَّمُوا بَيْنَ وَرَثَتِهِ وَإِنْ
 كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لِقَضَى دِيُونَهُ وَإِنْ كَانَتْ لَهَا مِيرَاثَاتٌ أَوْلَادُهُ
 عَشْرُونَ وَيَعْتَقُ الْمُرْتَدُّ الدَّيْنَ لِمَنْ أَسْلَمَ ثُمَّ كَانَ قَتْلُ الْأَوْ
 لَادِ لِحَقِّ بَدَانِ الْحَرْبِ بِحَدِّ الْعِصَابِ عَلَيْهِ أَمْرًا ثُمَّ فَلَا مِيرَاثَ لَهَا
 وَكَذَلِكَ أَنْ لَوْ دَخَلَ لَهَا وَأَنْ كَانَتْ فِي عِدَّةٍ لَهَا لَهَا
 الْمِيرَاثَ وَهَذَا الصَّعْبُ عَلَى أَصْلِ الْقَسْمِ وَيَجِيءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ رَجَعَ الْمُرْتَدُّ تَابًا وَوَجَّهَتْ
 مِيرَاثَاتِ أَوْلَادِهِ وَمُؤَدَّرِمْ وَقَضِيَتْ دِيُونُهُ وَقَسَّمُ مِيرَاثَهُ لَيْسَ
 لَهَا أَنْ رَجَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ سِوَى الْمِيرَاثِ وَقَالَ
 فِي الْمُرْتَدِّ أَنْ غَلِبُوا عَلَى مَدِيْنَةٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ وَمَعَهُمْ قَتَاوِمٌ
 وَذَرَابَةٌ مِنْ يَدِيْنٍ وَلَيْسَ فِي الْمَدِيْنَةِ غَنِيمَةٌ فَتَقَالُوا الْمُسْلِمِينَ
 قَالِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا ظَفَرُوا بِهِمْ قَتَلُوهُمْ وَسَوَّوْهُمُ وَسَوَّوْا دِيَارَهُمْ
 وَصَرَبُوا عَلَيْهِمْ أَيُّهَا مَوْجِدَاتُ أَوْخَرَ مِنْهُمْ الْعُسْرُ وَقَالَ
 لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْأَسْلَامِ هُوَ وَرَأْسُهُ وَلِحَقِّ بَدَانِ الْحَرْبِ
 فَوَلَدَ لَهُ أَوْلَادٌ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِمْ ظَفَرُوا بِالْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَسْلُبُوا
 نَفْسَ مَنْهُمْ وَخَلَى سَبِيْلَهُمْ وَهُمْ أَحْرَارٌ وَأَنْ أَبَا قَتْلٍ مِنْ كَانَ
 مَدِيْرًا وَالصِّبْيَانَ يَجْرُونَ عَلَى الْأَسْلَامِ وَلَا يَتْرَكَ رَجُلٌ
 وَلَا مِرَاثًا عَلَى الْكُفْرِ فَإِذَا عَتَقَ عَبْدٌ فَجَحَّ إِلَى دِيَارِ الْحَرْبِ
 وَلَحِقَ بِالْكُفْرِ ثُمَّ ظَفَرُوا بِالْمُسْلِمِينَ سَلَكَ الدِّيَارَ وَغَنِمَ فَإِنْ كَانَ
 ذَا سَلَمٍ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ أَوْ بَعْدَ مَا عَتَقَ ثُمَّ لَحِقَ بِدِيَارِ الْحَرْبِ
 مَرَّتَيْنِ مَا يَدْبُرُ عَلَيْهِ الْأَسْلَامُ فَإِنْ أَسْلَمَ خَلَى سَبِيْلَهُ

وَإِنْ أَيْ قَبْلَ وَلَا يَسْتَرْقِي بِهِ وَإِنْ كَانَ كَأَمْرٍ فِي الْأَسْفَلِ وَلَقِيَ
بِبَابِ الْحَرْفِ عَلَى كَقَبْرِهِ أَسْتَرْقِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَوَّبُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقِلِينَ
الْمَوْتِ نَسَمِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَالْفَتْحِ مِائَةً
الْحَسْبُ الْعِلْمُ بِرَبِّهِمْ وَالْحَقِيقَةُ
تَأْتِي الْأُمَّةَ وَمَا رَجَعَتْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ أَسْرَعَتْ
سَيِّدًا عَمَّ وَالْعُرْوَةَ
وَأَحْوَلَ وَأَعْوَجَ
الْوَابِغِ الْوَابِغِ
الْبَغِيضِ

٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ